

التعليق على كتاب الأخلاق والسير لابن حزم | | المجلس الأربعون | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفره وننعت بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك عليه. وعلى الله وصحابه - 00:00:00

اجمعين اما بعد مر معنا ان الدنيا في القرآن الكريم لفظ الدنيا ايش لا يدغم لماذا لا يدغم؟ ادغام نون ساكنة بعدها هيئة. لأن في كلمة واحدة وهي اربع كلمات في القرآن الكريم - 00:00:23

دنيا صنوان وبنيان كلها لا تدغم هنا الاظهار وقال قائل طيب اين القاعدة؟ نقول ان القواعد تخضع للقرآن الكريم وليس القرآن يخضع للقواعد سواء في التجويد والقراءات هي التي تخضع للقرآن الكريم لكلام ربنا عز وجل. وكذلك العربية - 00:00:40
ننتبه ايضا للغة العربية ما يقول انسان لا هنا الاية خالفت قواعد اللغة يقول لا القرآن قاضي على اللغة يقضي على اللغة. يعني هو الذي يتحكم بها ويسيرها لماذا؟ لانه كلام رب العالمين عز وجل - 00:01:05

واضح هذا او لا؟ واضح طيب الفصل الذي معنا هذا قول المؤلف ابو محمد ابن حزم عليه رحمة الله في كتاب الأخلاق والسير وان شاء الله لن نتأخر كثيرا في ختم الكتاب ونبدأ بكتاب بعده ان شاء الله - 00:01:25

خلك معي محمود. خل الصفحات الجاوية ان شاء الله من اسباب الزهد في الدنيا ينبغي للمسلم ان يزهد في الدنيا ومرة معنا هل الزهد في الدنيا الزهد في الدنيا. يعني الانقطاع عنها - 00:01:41

والتبتل والرهبانية؟ الجواب لا. بدليل قوله تبارك وتعالى وربهانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الانقطاع عن الدنيا بالكلية هذا من الرهبانية ولكنها ليس في دين الاسلام ليس في دين الاسلام ولكن يزهد - 00:01:58

ويجعل الاصل الاخرة ويجعل الفرع الدنيا يعمل للآخرة ولا ينسى نصيبه من الدنيا كما قال تعالى مخبرا عن القوم الصالحين الذين نصحوا قارون عندما قالوا له وابتغى فيما اتاك الله الدار الاخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا - 00:02:17

الاصل هو الاخرة ولكن الدنيا لا تنسى نصيبك يعني حظك منها قال يرحمه الله لو لم يكن من التزهيد في الدنيا الا ان كل انسان في العالم فانه كل ليلة اذا نام نسي كل ما يشفق عليه في يقظته - 00:02:40

الان تهتم لامور كثيرة فاذا نمت نسيتها كلها. وقد تحلم بها او تراها من باب حديث النفس. ولكن مع ذلك كل هذا الذي تحرص عليه في الدنيا تنساه عند النوم. هذا يزهدك في الدنيا - 00:02:58

يجعل الدنيا في عينك زهيدة طيب لا تساوي شيئا وهي كذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في الصحيح يقول ما الدنيا في الاخرة الا كما يجعل احدكم - 00:03:16

اصبعه في اليم. فلينظر بما يرجع تأثير الى البحر وتضع الاصبع في البحر ثم تخرجه ما الذي نقص من البحر الان عندما وضعت اصبعك ما نقص شيء طيب هذه الدنيا قليلة - 00:03:30

بالنسبة للآخرة وما الحياة الدنيا في الاخرة الا الا متاع طيب يقول فتجده في تلك الحال لا يذكر ولدا ولا اهلا ولا جاهها ولا خمولها ولا ولاية ولا عزلا ولا فقرا ولا غنى. الى اخر ذلك يقول هذا يكفي به واعظا - 00:03:50

به واعظا يكفي به واعظا انك نسيت كل هذه الهموم والامور التي تحسب لها الحسابات الكثيرة مع النوم. قطعها النوم. اذا لماذا لا تقطع قلبك عن الانشغال بالدنيا عن الاخرة - 00:04:12

اقطع هذا الشغل بالاقبال على الله عز وجل طيب هذا يقول من الاسباب التي ترهد الانسان في الدنيا. ثم قال بعد ذلك من عجائب عليكم السلام من عجائب سنن الله تعالى في الحياة - 00:04:28

الله تعالى له سنن هناك سنن كونية وهناك سنن شرعية. يقول من عجائب تدبير الله تعالى للعالم ان كل شيء اشتدت الحاجة اليه كان ذلك اهون له وتأمل ذلك في الماء فما فوقه - 00:04:47

الناس الان يحتاجون الماء ولا ما يحتاجون الماء متأكدين لا شك لا تشكوا اذا سألكم الواحد طيب الماء امره سهل لكن اذا جاك واحد بالعقيدة بيبي يناقشك وثم بعد ذلك اعطاك ايراد على طول تخاف تقولها ما ادري - 00:05:07

لا الجميع بحاجة اليه. قال تعالى وجعلنا من الماء كل شيء طيب يقول الناس الان بحاجة الى الماء حاجة عظيمة. صح طيب هل الناس الان يزهدون في الماء او لا يزهدون فيه - 00:05:27

يزهدون فيه لا شك يزهدون فيه ما تجد انت الان ان كثيرا من البيوت يسرفون في الماء اذا لما كان الماء لما كان عظيما واشتدت حاجة الناس اليه تجد ان ذلك اهون. ولذلك الان الماء - 00:05:48

رخيص او غالى المعهود انه رخيص في الغالب يعني قد يختلف الوضع او الان يعني الوقت ولكن او الحين ولكن مع ذلك الاصل انه يعني رخيص لماذا لأن الناس اشتدت حاجتهم اليه وهو كثير ومتوفرا لاحظ. يقول وكل شيء اشتدت الغنى عنه كان ذلك اعز له - 00:06:13

عنه الناس وتأمل في الياقوت الاحمر فما دونه الياقوت الاحمر ربما لا يجده احد ومع ذلك يقول استغنى الناس عنه استغنى الناس عنهم طيب لو وجد هل يكون غالى الثمن او رخيص الثمن - 00:06:38

اكيد ها اكيد؟ لماذا؟ لانه نادر وقليل ولذلك قال العلماء نفاسة الشيء من عزته يكون نفيسا متى من عزته يعني من قلته من قلتي هناك مثال اخر الان ما يسمى بالففع او المن - 00:06:59

الناس طيلة السنة يعني يعيشون بدونه ولا لا مستغنى عنه ولا لا؟ لكن هل هو قليل ولا كثير ولا لا؟ طيب اذا وجد اذا وجد غالى ولا رخيص غالى جدا لماذا؟ نفاسة الشيء من عزته - 00:07:21

مع انه ما يقارن بفوائد الماء ولا بالحبة السوداء. ويرخص الثمن ولا بالعسل ولا بغير ذلك. وهو فيه فائدة لا شك كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال كما امن المن - 00:07:42

وماء وشفاء للعين فصل الكلام فيه للحافظ الوزير ابن هبيرة في الافصاح قال الماء اما هو ما يعصر اذا عصرت الكمامه فخرج من الماء شفاء للعين واختلفت في العين هي العين الباصرة او العين المعنوية للتوصيب - 00:07:55

واختلف في الماء ايضا يقول رحمة الله هل هو مأهلا الذي يخرج بعد عصرها او الماء الذي تنبت بسببه ماء الغدير مثلا ماء الامطار طيب هذه الماء هذا الماء الموجود يقول بعض العلماء انه هو الماء المقصود وليس بماء الكماما نفسه - 00:08:14

طيب والمسألة الحمد لله امر فيها واسع ومن العجائب ما ذكره الحافظ القزويني رحمة الله في عجائب المخلوقات كتاب قيم وقليل نادر هذا الكتاب يذكر فيه عجائب الرياح والبحار - 00:08:37

والانهار والحيوانات وما اشبه ذلك. وذكر من الفوائد يقول ان الكماما اذا ترك لفصل الصيف والقيظ الحر يعني طيب يقول فانه يتحول الى ثعابين يقول لي احدهم لما ذكرت هذه الفائدة وقلت انا لا اجزم بها لاني لم اقف عليها ولكن ذكرها - 00:08:53

وذكر غيرها من الفوائد يقول انا رؤيا العين كان والدي رحمة الله يرحمك الله لما كنا نسكن في بلدة لينا قديما هذا الكلام قبل اكثرا من خمسين سنة يقول يقول لما كنا نسكن كنا نذهب - 00:09:20

في الربيع واحيان نذهب حتى في ايام الصيف والحر الى النفود الى الرمال. يقول فذهبنا مرة فوجد والدنا رحمة الله وجد كما اهزة كبيرة قال ما شاء الله من الربيع ما وصله احد - 00:09:39

يقول فحفر عنها وآخرجها نطيخها ونأكلها يقول فضريها معه شيء مثل الحديد حديدة هي السيرة يقول فضريها يقول انكسرت فخرج منها ثعابين صغيرة من داخلها هل هي دخلت فيها او هي تحولت؟ لكنني تذكرت هذه الفائدة اقول في كتاب عجائب المخلوقات للغزويني وهو لا شك انه كتاب ماتع ولكن - 00:09:54

آلا يؤخذ على سبيل التسليم في كل المسائل. ذكر مثلاً أنه يعني بعث الفوائد عن بعض الحيوانات كيف تكونت؟ يقول إنها تكونت من مجموعة حيوانات ثم خرجت لنا مثلاً الزرافة - 00:10:24

خرجت من الأبل مع الضبع مع البقر يقول فخرجت لنا فتجد أن رقبتها كرقبة البعير وتجد أن طولها كذا وتجد أن التفاتها كالتفاتات الظبع إلى غير ذلك من الفوائد هذا استطراد - 00:10:39

للفائدة أن شاء الله طيب هذا من عجائب سنن الله تعالى أن الشيء إذا اشتدت الحاجة إليه كان الناس زهاء أو زاهدين فيه ثم بعد ذلك قال الناس هو الحياة - 00:10:54

الناس فيما يعانونه كالماشي في الفلاة. الفلاة هي البيداء والصحراء كلما قطع أرضاً بدت له أراطون أراطون جمع ولا مفرد هل جاءت في القرآن الكريم بالجمع لا أباً إبراهيم - 00:11:11

نعم صحيح الأرض هذه هذه واردة لا شك لكن هل جاءت على صيغة الجمع متأكدون يا أحسنت هذا الذي أريد في سورة الطلاق الله الذي خلق سبع سماوات ومن الأرض - 00:11:38

مثلكن لكن ما جاءت أراطون أو أراطين ما جاءت إلا في السنة أراطين طوقة أن يحمل سبع أراضين إذا جاءت في القرآن من حيث الجملة ولكن لم تأتي بهذا اللفظ أراطون أو أراطين - 00:12:09

واضح هذا أو لا هل الأراطون السبع لا شك أنها سبع هل حجمه مثل السماوات؟ الجواب له العلماء لا ليس الحجم وإنما العدد. الله الذي خلق سبع سماوات ومن الأرض مثلكن يعني سبع - 00:12:25

كما جاء في ذلك سنة النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا قطع هذا الرجل في الصحراء وفي الفلا أرضاً بدت له أراضون يعني غير هذه الأرض وكلما قضى الماء سبباً حدثت له أسباب - 00:12:39

يعني اليوم الإنسان يعني من المم مثلاً في الرأس اليوم الثاني يقول ذهب السبب الأول سبب سبب الالم جاءه سبب آخر يقول ربما الباطنية تؤلمني اليوم الثالث مرة من عندي جاري واذاني بكلمة - 00:12:57

هذه الدنيا هذه هي الدنيا. حلاوتها ممزوجة بمرارة وراحتها ممزوجة ممزوجة بعناءه طبعت على كدر وانت تريدها صفو من الاقذار والاكدار ومكلف الأيام ضد طباعها في الماء جذوة نار مثلي يقول له عود الثقاب - 00:13:18

داخل الماء يدخل العود داخل ممكناً يشتعل ما يشتعل. واضح هذا ولا؟ طيب هذه الدنيا كلما ذهب ساب جاء ساب آخر كثيراً سمعت شيخنا رحمة الله في الدرس - 00:13:41

الذي كنت أحضره يقول رحمة الله في يوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر لو لاحظتم هل يوجد أحد منذ أن ولد إلى أن مات وهو مسروراً؟ لا لكن في يوم علينا ويوم لنا ويوم النساء - 00:13:59

ويوم النسر تأينا المسرة والافراح إذا لا تستغرب فالشيء من معده لا يستغرب. لا تستغرب من معدن الدنيا هي هكذا حتى تقدم على الله عز وجل ثم تجد الراحة التامة - 00:14:18

نجد الراحة التامة قيل للإمام أحمد بن حنبل رحمة الله متى يرتاح المؤمن؟ قال عندما يضع أولاً قدمه في الجنة هذه هي الراحة قبل ذلك لا قبل ذلك في الدنيا ليس هناك راحة تامة. راحة نسبياً نعم وبلاه نسبي نعم. كذلك أيضاً في البرزخ الله أعلم. بالحال ونسائل الله أن ينجينا - 00:14:35

وأياكم من عذاب القبر بمنه وكرمه ورحمته كذلك يوم القيمة هناك أهواً عظام لا يعلمها إلا الله عز وجل طيب نسأل الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة. قال رحمة الله العاقل معدب في الدنيا ومستريح - 00:14:58

العقل قد يكون معدب وقد يكون مستريحاً كيف ذلك؟ لاحظ يقول صدق من قال إن العاقل معدب في الدنيا. لماذا معدب يقول تعبه

فيما يرى من انتشار الباطل طيب احيانا وانت في السيارة واقف عند محل تأيي مثلا - 00:15:16

ننتظر اه طلبة من الطلبة تأيي. فيمر واحد من السيارة وينظر اليك ولا يعرفك ولا تعرفه انه سيسلم او يتعرف واذا به يخرج مثلا الدخان لكي يغطيك هذا الانليس هذا الامر الان - 00:15:37

فيه تعب؟ تيطة صحيح انه يلزمك الان في هذه الحالة ان تسأل الله تعالى العافية وتدعوه له بالهدایة واذا استطعت ان تتصحه ان كان من يقبل النصيحة او لا يتوقع او يظن به انه يبادر النصيحة بالاساءة - 00:15:55

هذا هو المطلوب منك لانه من تغيير المنكر بالحكمة والموعظة الحسنة. ولكن مع ذلك هذا يتبعك عندما ترى مثل هذا الامر او يأتيك وينظر اليك فاذا وقف بجوار السيارة تظن انه سيسلم واذا به يقول - 00:16:14

انت لا تكذب علي تكذب على نفسك السلام هذا من اعظم السنن التي امر بها النبي صلى الله عليه وسلم فلماذا لا تكذب الا في السلام وهو من اسماء الله الحسنى - 00:16:31

ومن صفاته سبحانه وتعالى انه يسلم لغيره عز وجل. ومن اسمائه السلام بنفسه سبحانه. لماذا تفعل هذا ما الفائدة اذا كذبت على اخيك هل تري ان تضحك وفي السلام ايضا وفي عبادة نسأل الله العافية والسلامة والحمد لله رب العالمين - 00:16:45

يقول هذا من التعب انك ترى الباطل وتري الناس يسارعون الى الحرم والباطل ومع ذلك لا تستطيع ان تصنع شيئا. يقول اما راحته الناس يشغلون بعضهم ينشغل بالباطل وبعضهم ينشغل في فضول الدنيا - 00:17:04

طيب وانت لا تنشغل بذلك بينما انت مرتاح اما انك جالس في مسجدك تقرأ شيئا من القرآن المسجد بيت كل تقي كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم او تذكر الله تعالى او مع اولادك تعلمهم شيئا من القرآن او الاداب القرآنية والنبوية - 00:17:25

انت مستريح من هذا الفضول لا تتصورون انتم الفضول لانكم ربما لا تجالسون اهل الفضول. وانما يتناقشون بامور كما ذكر ابن جوزي رحمة الله ربما يمضي قرون وقرون وهي لن تقع - 00:17:46

يتناقشون فيها من يذكر مثلا على نقاش الناس اليوم على امور لا فائدة منها نعطيها مثلا يقول في رؤية الارض لو قال الانسان ما الفائدة؟ هل جاءت في القرآن والسنة نص صريح انه لابد ان تعتقدوا كروية او عدم كروية؟ الجواب لا. اذا ما نريد نستفيد - 00:17:59

ما الذي نستفيد؟ اقول الارض من ايات الله. هذا الرجال في القرآن وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. والارض جميعا قبضته يوم القيمة لكن في اية يقول لك لابد تعتقد الارض كروية لا ما هي كروية - 00:18:25

ويتناقشون اياما واياما اذكر مرة من المرات لما خرجت من المسجد العمال القديم واذا بجماعة بعض اهل المسجد شباب وكبار قال نريد ان تجلس معنا نشرب القهوة والشاي فقلت لا يأس جلست معهم - 00:18:38

واذا بهم يتخوفون من احدهم شاب وكان سليط اللسان ويتكلم بقوة في مجلس وكأنه ما شاء الله آآ مرجعهم وسيدهم ويتكلم ف قال انا اريد ان اسأل يقول هكذا وهو من الحي نفسه - 00:18:59

وكنت اماما وخطيبا للمسجد فقال لماذا انت تحرمون العقال نحرم عقال قال نعم منو اللي حromoه تلبس ولا اشوف الناس يلبسونه يعني اذا الواحد ما لبس عقال يعتبر حرام قال اه تقريبا لانا نشوف المطاوعة اهل الخير والاستقامة ما يلبسون. قلت لا هذا مو دليل - 00:19:20

عندك انت دليل او في احد قال لك لا تلبس عقال وقال حرام قال لا ما فيه اذا لا تنسب للناس كلامهم ما تكلموا بالشيء هذا ام استأنسوا الجماعة فرحا بهذا الكلام - 00:19:56

قلت له الان العقال ما تسأل عنه لا في الدنيا ولا في الاخرة البس ما شئت من الطيبات قلت البس ما شئت وانا يوم من الايام كنت البس عقال وخذيت عقال وشو المشكلة؟ ما في اشكال. لكن بقول لك شي - 00:20:10

قلت ايه اهم؟ العقال ولا الصلاة؟ كذا الصلاة اهم. قلت طيب وش رايك باللي يترك الصلوات الخمس مع الجماعة؟ ولا يحضر الصلوات الخمس مع الجماعة وبينما يسأل عن العقال يقول ليش الناس ما تلبس العقال؟ - 00:20:23

كان هو اولهم لما يحضر الصلاة مع جماعة فنظر الي قال لا اكيد انه مقصري وقد يكون بعض الناس يصلي في العمل قلت اذا ما اتكلم عن اه وقت العمل. اقول الفجر العصر المغرب العشاء - [00:20:39](#)

بالعمل هذا ندائم ما شاء الله اربعة وعشرين ساعة لما قلت هذا الكلام اه بدأ يتطرقون لقصص من السيرة ويسألون عنها الحديث والله الحمد والمنة والفضل بعد فترة قابلت الرجل واذا بهيأته هيئة الصالحين - [00:20:53](#)

واول واحد يأتي الى المسجد واخر واحد لا اقول من هذه الكلمة لا والله الذي لا الله الا هو انما هي هداية من الله عز وجل فقال افكر في الكلام - [00:21:11](#)

الحكمة مطلوبة. انا افكر الان بالترهات عقال وعدم عقال حتى لو الواحد يليس اربع عقد وش المشكلة يعني اذا كان الرأس يتحمل البس ما شئت بعض الناس يقول انه من الزينة طيب انا ارى زينة بدون عقار - [00:21:20](#)

حتى الصغار عندي الصبية بالبيت بعض الابناء يليس عقال وعطيه العقال والبسه يقول لا ما اعتدنا على العقال خلك بدون العقال بدون عقال بدون عقار واضح هذا اولى يا اخوة - [00:21:34](#)

الشاهد انه ما يتعلق بأمر الدين يتعلق بأمر الزينة واللباس بعض الناس يقول البشت اجمل عليه. بعضهم يقول لا الفروة اجمل. بعضهم يقول انا الفترة افضل. بعضهم يقول الشماغ افضل. هذا كله يعني فيه سعة والحمد لله - [00:21:47](#)

اذا الناس تنشغل الان بالفظول ولا يستفيدون ولذلك استعاد النبي صلى الله عليه وسلم من علم لا ينفع يتناقشون في مجلس ويقول احدهم اه ابليس له توبة ولا ما له توبة - [00:22:01](#)

لا الله الا الله يحظر احياناً ابليس لعنه الله اعوذ بالله منه. في بعض المجالس ويلقي عليهم الشبه وان الشياطين ليوحون الى اولائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم يعطيهم الشبه حتى يجادلوا اهل الحق والفضل. ابليس له توبة والله تعالى اخبر انه سيدخل النار. وانه يوم القيمة سيفعل كذا ويقول - [00:22:20](#)

انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السائز. يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا. ولا يغرنكم بالله الغرور. من هو الغرور الغرور شيطان ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدع حزبه ليكونوا من اصحاب السعير - [00:22:47](#)

طيب نسأل الله العافية والسلامة. بعد ذلك اذا عرفنا الان ان العاقل معدل في الدنيا ومستريح يذكر ان الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله اصل من العسقلاني ولكنه نشأ في مصر وتعلم هناك - [00:23:06](#)

والكتبه في مصر جلس في فتح الباري يؤلفه ثلاثين سنة ومراجعوه اكثر من الف ومتين وخمسين مرجع لشرح البخاري رحمة الله رحمة واسعة انه من بحداديه ينفح الكير - [00:23:23](#)

والحافظ ابن حجر ليس من افضل الاباس وكان قاضياً يقضي بين الناس من افضل الاباس والطيب وقال يا ابن حجر؟ قال نعم. قال تزعمون ان نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول - [00:23:44](#)

الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر انت مؤمن ويعني نفسه اليهودي كافر وانا في هذا الامر في هذه النار ويقول عليكم السلام ينفحها وهو متذنب وانت هذا لبسك وهذا هذه النعمة التي انت فيها. وين السجن الذي انت فيه؟ وين الجنـة التي انا فيها - [00:24:03](#)
قال حافظ ابن حجر رحمة الله المؤمن لما ينتظره من نعيم الله يعتبر في هذه الدنيا في سجن والكافر لما ينتظره من عذاب الله يعـد نفسه في الدنيا في جنة - [00:24:29](#)

قال العلماء وقد اسلم هذا اليهودي بعد اجابة الحافظ ابن حجر له رحمة الله تعالى والحمد لله الذي من عليه بالهدـية ثم قال فصل ايـاك وكل ما يضرك عند ربـك - [00:24:45](#)

انتبه لهذه المسـألة العظـيمة كل شيء يضرك عند ربـك من قول او فعل او ترك احذر كل الحـذر من ذلك لا تقل قولـا يضرك عند الله ولا تفعل فـعلا يضرـك عند الله عـز وجل - [00:25:00](#)

ولا ترتكـب فـعلا من المـحرمات يضرـك عند الله عـز وجل. ولا تترك فـعلا يجـب عـلـيـك فعلـه سـتـعـاقـبـ وـيـضـرـكـ عـنـدـ اللهـ تـرـكـهـ مـثـلـ الصـلاـةـ عـلـىـ سـبـيلـ المـثـالـ هـذـاـ هـوـ العـنـوانـ. ماـذاـ يـقـولـ؟ـ ايـاكـ وـمـوـافـقـةـ الجـلـيـسـ السـيـءـ - [00:25:21](#)

انتبه لجيش السيء فقد يظهر في مظهر ناعم وحسن وملمس طيب وناعم ولكنه في انيابها العطب ومساعدة اهل زمانك فيما يضرك في اخراك او دنياك لا تساعد الناس على مضراتك في دينك - [00:25:41](#)

ده تحاول ان تلطف مع اهل الحرام والكبائر والمنكرات ان الامر هذا طبيعي انتبه وقد كان بنو اسرائيل كذلك فلعنهم الله جميما لماذا؟
لانه لم ينهى بعضهم بعضا عن فعل الحرام - [00:26:02](#)

والمنكرات لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا و كانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. لبئس ما كانوا يفعلون يقول وان قل هذا ظرر - [00:26:20](#)
لا تتساهل به وان قل. فانك لا تستفيد بذلك الا الندامة نعم لكن ولات ساعة مندم ولاة ساعة مندم ذهب وقت الندم ولا تحين مناص ذهب وقتها الان ذهب وقتها الحين هو الوقت ذهب وقتها الان - [00:26:35](#)

يعنى المخرج والمنجى من عذاب الله عز وجل يقول حيث لا ينفعك الندم ولن يحمدك من ساعدته انت ساعدته على الباطل وعلى المنكر الله يحسن ليك قعدته على الباطل والمنكر؟ نعم لكنه لن يحمدك - [00:26:58](#)
ولن يثنى عليك بذلك لماذا؟ لانك ساعدته على معصية الله عز وجل. بل يشمت بك. صحيح يشمت بك يقول واقل ما في ذلك وهو المضمون انه لا يبالي بسوء عاقبتك وفساد المغبة - [00:27:16](#)

وهي العاقبة لا يبالي بذلك كله. واياك ومخالفة الجليس يقول ومعاراة اهل زمانك فيما لا يضرك في دنياك. الخلاصة ثلاثة الاول هو جليس السوء الذي يضرك في دينك او دنياك - [00:27:34](#)
يقول احرص على ان لا تجلسه. وان جالسته لا تجامله او تعينه على على باطله وفساده وظلمه هذا القسم الاول. القسم الثاني ان يكون جليس صالح احرص على الا تعارضه ولا تجادله بل استفاد منه - [00:27:53](#)

وحاول ان تنتقي منه اطاب الكلام كما ينتقي والثمر واما القسم الثالث من يتكلم فيما لا ينفع ولا يضر يأتي ويقول والله يا اخي انا اعتقد ان الماء الفلاني ما وديتك راس ماء يعني حتى ما يظن شيء اخر النوع الفلاني من الماء افضل من الماء الفلاني قال لا - [00:28:12](#)

ويبدأ يجادلهم ويأتي بكلام طويل لا منفعة فيه. لا تجادلهم هذا الامر لا ينفع ولا يضر صح ولا لا؟ مثل ما قلت لكم العقال تجاهد الناس تقول انتم لا لازم تتركون العقال لا لازم يلبسوا عقال لا انا بدون عقال لماذا لا نجادل - [00:28:33](#)
هذا يطبع الاوقات فيما لا ينفع. ولذلك اعطيكم ابيات واحتم بها ان شاء الله تعالى ذكرها الحافظ البرزنجي رحمه الله في كتاب تعليم المتعلم. انا الظاهر ذكرت سالم الذي بيتصل يقول وش صار عن تعليم المتعلم؟ ان شاء الله تعالى - [00:28:48](#)

يقول رحمه الله تعالى اختم بها بقدر الكد تكتسب المعلى ومن طلب العلا سهر الليالي تروم العزة ثم تنام ليلا. يغوص البحر من طلب اللآل علو الكعب بالهم العوالى - [00:29:08](#)

ونيل العلا يقول ونيل العلا في سهر الليالي ونيل العلا في سهر الليالي ومن رام العلا من غير كدا اضاع العمرة في طلب المحال تركت النوم ربي في الليالي لاجل رضاك يا مولى الموالى. فوفقني الى تحصيل علم - [00:29:35](#)

وبلغني الى اقصى المعلى. اللهم بلغنا الى اقصى المعلى. امين. في عفو وعافية لكن سهر الليالي ومن طلب العلم وسهر الليالي ما رأيك؟ اسهر الليالي لماذا لا يسهر ما يقول بالشوبات انتبهوا - [00:29:58](#)

ولا اضاعة الاوقات؟ لا. يسهر الليالي على كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم او على العمل الصالح او على قيام الليل او على الذكر او على تربية الابناء والاهل. ومساعدةهم او ينام - [00:30:13](#)

هو يقوم شيئا من الليل قربة لله عز وجل. اسأل الله لي ولكم الاخلاص والقبول في الدنيا والآخرة. اللهم لا تؤاخذنا بما يقولون واغفر لنا ما الا يعلمون واجعلنا خيرا مما يظنون برحمتك يا ارحم الراحمين. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:30:27](#)
ياسين طيب من يعيد الابيات كلهن ما في جوائز الليلة ها تعدهن ايه تفضل اعدل حط النكتة بعدها وعليكم السلام سهر الليالي لا قبله العزة ثم تنام ليلا. يغوص البحر من طلب اللآل - [00:30:44](#)

علو الكعب بالهمم العوالى من حفظك انت. ايه علو الكعب العوالى. ونيل المجد في سهر الليالي. انا قلت وريني العلا لا ونيل المجد في ساهر الليالي تركت النوم ربي في الليالي. في احد يعيده - [00:31:11](#)

دكتور طيب لا الله الا الله سؤال ثانى سؤال ثانى بسم الله الرحمن الرحيم خلنا نشوف لكم اه الدنيا يا ابو سلمان بما سميت الدنيا من الدناءة والذل والمهانة او سميت - [00:31:30](#)

من الدنو يعني من القرب السرعة سرعة الزوال والقرب. ايهم؟ احدهما؟ احدهما؟ كل الجوابين وكل الجوابين سرعة الزوال وبين يونس يا ابو احمد تعال محمود تعال ابو زعير ها بس فيصل من يا ابو سلمان فيصل من اهل البيت يعني ما محجوب محجوب محجوب عن الهدايا هو محجوب - [00:31:52](#)

قوى وعنصرية كلهم. ايه يقول ممنوع يا ابو سلمان. ابو سلمان. سـمـعـهـ اـهـ صـاحـبـ الـهـدـيـهـ يقول ممنوع لا هو من اهل البيت وقبل لا اـهـ اـخـوـنـاـ المـبـارـكـ اـخـوـنـاـ مـبـارـكـ - [00:32:29](#)

اخونا مبارك ابو شريف قوله تعالى الله الذي خلق سبع سماوات اتم الاية الصور هـاـ اللـهـ الـذـيـ خـلـقـ سـبـعـ سـمـاـوـاتـ اـحـسـنـتـ الـطـلـاقـ بعد روح بغيت تروح الجائزة لكن ما راحت - [00:32:52](#)

طيب في جائزة ثلاثة بس ما ادري مو الحين يقول عز وجل وان الله الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهم يتنزل الامر بينهم كم مدة التنزيل الامر كم مدة التنزيل - [00:33:25](#)

خمسمية ويقول عز وجل قوله سبحانه وتعالى لام ميم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين يقولون افتراء بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما اتاهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون - [00:33:50](#)

الله الذي خلق السماوات والارض وفي وما بينهما في الستة ايام ثم استوى على العرش آما لكم من دونه من ولی ولا شفيع افالا تتذكرون يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره - [00:34:05](#)

الف سلامه هذا بالنسبة لنا نحن. واما هو ففي مدة يسيرة لا يعلمها الا الله لكن بالنسبة لنا نحن في يوم وان يوما عند رب كالف سنة مما تدعون اي نعم. اليوم الواحد عند الله عز وجل كالالف سنة مما تدعون - [00:34:22](#)

والله اعلم - [00:34:41](#)